

## الدرس الثاني | |

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

قال المصنف الحافظ ابو محمد عبدالحق الاشبيلي رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الشرعية الصغرى - [00:00:00](#)

من كتاب الحج باب ابو داود عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق الفرع اهل

اذا استقلت راحلته - [00:00:15](#)

واذا اخذ طريق احد اهل اذا اشرف على جبل البيداء مسلم عن سالم بن عبدالله انه سمع اياه رضي الله عنهما يقول بيذاؤكم هذه التي

تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة نعم بسم الله الرحمن الرحيم

احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله - [00:00:46](#)

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأله جل وعلا لي ولكم الاعانة

والتوفيق والتسديد والتيسير والتسهيل نعم قال ابو محمد عبد الحق الاشبيلي رحمه الله - [00:01:01](#)

ابو داود عن سعد الى اخره هذا الحديث لا يصح من جهتين الجهة الاولى من حيث الاسناد والجهة الثانية من حيث المتن نعم اما من

حيث الاسناد فهذا الحديث قد رواه - [00:01:29](#)

ابو داود ورواه ايضا البيهقي كلاهما من حديث وهب بن جرير عن ابيه جرير بن حازم عن محمد بن اسحاق قال يحدث عن ابي

الزناد عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص - [00:01:53](#)

عن ابيها سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه هذا هو اسناد هذا الخبر قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية قال

فيه غرابة ونكارة قال عن هذا الخبر فيه غرابة ونكاسة - [00:02:15](#)

فمحمد ابن اسحاق وان كان الراجح انه صدوق حسن الحديث له اوهام له بعض الاوهام وهذا قد يكون من اوهامه فمحمد ابن

اسحاق ليس بالقوي ليس بالمتقن ليس بالمتقن الحافظ الظابط - [00:02:41](#)

نعم وهو لم يصرح بالتحديث وانما قال يحدث ما قال حدثنا او سمعت او قال لنا او اخبرنا نعم هذا فيما يتعلق بالاسناد ايضا يضاف

الى هذا علة ثالثة وهو غرابة الاسناد هذا اسناد غريب - [00:03:02](#)

كما قال ابن كثير فيه غرابة ونكاسة اما من حيث المتن فهذا التفصيل الذي جاء في حديث سعد هنا ليس موجودا في الاحاديث

الصحيحة قد جاءت عدة احاديث بالباب ومن اشهرها واصحها - [00:03:28](#)

واكثرها تفصيلا حديث عبد الله بن عمر الذي مر علينا بالامس حديث عبد الله بن عمر متفق على صحته وايضا ذكره المصنف بعد هذا

الحديث فحديث عبد الله بن عمر - [00:03:54](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما وضع رجله في الغرس وقامت به دابته لبي بالحج فهذا هو الصحيح بهذه المسألة تقدم لنا ان

اهل العلم اختلفوا على ثلاثة اقوال في بداية - [00:04:15](#)

تلييته صلى الله عليه وسلم منهم من قال دبر الصلاة ومنهم من قال عندما وضع رجله في الغوز وقامت دابته ومنهم من قال عندما

استوى على البيداء. البيداء هضبة مرتفعة يعني بعد المسجد بقليل - [00:04:39](#)

عندما سارت به دابته فاصح هذه الاحاديث هو اه حديث ابن عمر او اقوى هذه الاقوال واصح هذه الاقوال هو ما دل عليه حديث

عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:05:01

اما الاول وهو انه لبي دبر الصلاة لو كان ثابتا لكان هو الاول لان فيه زيادة ماذا علم ولكنه لا يصح من حيث الاسناد فيه خفيف ابن عبدالرحمن الجزري وهو لا يحتج به خفيف سيء الحفظ - 00:05:22

نعم فحديث خفيف لا يصح في نفس هذا الحديث طبعاً هو حديث ابن عباس الذي من رواية خفيف ان السائل قال لابن عباس ان قومك اختلفوا الناس اختلفوا في بداية حجه - 00:05:44

فقال في بداية دخوله في الاحرام عليه الصلاة والسلام. فقال عبد الله بن العباس رضي الله عنهما انه لبي دبر الصلاة فسمعه اناس فاخبروا بما سمعوا ولبي عندما استوت به دابته - 00:06:03

فاخبروا فرآه بعض الناس فاخبر بما سمعوا عندما استمعوا رآه اناس اخرين واخبروا بما سمعوا فقال هذا وجه الجمع ولو كان الخبر ثابتا لكان ماذا يجب المصير اليه لكان جمعا حسنا - 00:06:22

لكن الاسناد لا يصح فيه خفيف ابن عبد الرحمن الجزري ولا يحتج به فالصحيح انه عندما وضع رجله في الغوز وقامت به دابته هذا حديث ابن عمر جاء في الصحيحين - 00:06:44

وقد جاء عن عبد الله بن عمر باسنانيد متعددة ومنها الخبر الذي ساقه المصنف بعد ومنه الاسناد الذي ساقه المصنف بعد حديث ابي داود هو جاء في الصحيحين من حديث موسى بن عقبة - 00:06:59

عن سالم ابن عبد الله وجاء من حديث نافع وجاء من حديث عبيد بن جويج فهو حديث مشهور عن عبد الله بن عمر واكثر روايات في الصحيحين نعم فهو الصحيح في هذه المسألة - 00:07:16

ولذا قال بيداًؤكم هذه التي تكذبون فيها هنا الكذب بمعنى الخطأ بمعنى الخطأ تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة - 00:07:37

تقدم لنا ان المسجد قد بني بعد ذلك نعم لكن هو بني في المصلى الذي صلى فيه صلى الله عليه وسلم طبعاً جاء في البخاري راح يأتي بحديث عكرمة عن ابن عباس عن عمر - 00:07:59

رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان جبريل اتاني البارحة وقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وقل عمرة في حجة الوادي المبارك المقصود به العقيق الحذيفة - 00:08:19

صلي فيه صلى الله عليه الصلاة والسلام صلى فيه كما تقدم العصر هو خرج يوم السبت بعد ان صلى الظهر عليه الصلاة والسلام بالمدينة فصلى العصر بذى الحليفة والمغرب والعشاء - 00:08:44

والفجر والظهر واحرم بعد الظهر فتقريباً يوم كامل جلس في ذي الحليفة نعم وقل عمرة في حجة هذا دليل على انه كان صلى الله عليه وسلم ماذا؟ قارنا عليه الصلاة والسلام - 00:09:01

نعم بارك الله فيكم قال رحمه الله تعالى باب القران والافراد النسائي عن انس بن عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل - 00:09:21

واهل بالهيج واهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر البخاري عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذو الحليفة ركعتين - 00:09:38

ثم بات بها حتى اصبحت ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء. حمد الله وسبح وكبر. ثم اهل بهج ثم اهل بحج وعمرة ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما. فلما قدمنا امر الناس فحلوا. حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج - 00:09:56

ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياماً. وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين مسلم عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين احديثك حديثاً عسى الله ان ينفعك به - 00:10:20

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمرة ثم انه لم يمه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قرآن يحرمه ولم ينزل فيه قرآن يحرمه وقد كان - 00:10:38

يسلم وقد كان يسلم وقد كان يسلم عن احصاء وقد كان يسلم علي حتى اکتويت فترکت ثم ثم ترکت الکي فعاد وعن بکر بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا. قال بکر فحدثت - [00:10:53](#)

لذلك ابن عمر رضي الله عنهما فقال لبي بالحج وحده فلقیت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال ما تعدوننا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة - [00:11:15](#)

وحجا نعم احسنت اطلعوا قال المصنف رحمه الله باب القران والافراج قال النسائي عن انس هذا الحديث قد رواه ايضا ابو داود قد جاء كلاهما قد روياه من حديث اشعث ابن عبد الملك الحمراي - [00:11:30](#)

عن الحسن ابن ابي الحسن البصري عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل البيداء واهل بالحج هذا فيه ماذا؟ انه لبي بعد بعد ماذا - [00:12:03](#)

بعد الركب. نعم مشيت به واحلته صلى الله عليه وسلم. وصعد جبل البيداء كما تقدم هي عكمة البيداء هذه اكمة في ذي الحليفة فحديث عبد الله بن عمر يقدم على حديث انس لان في حديث عبد الله ابن عمر كما تقدم زيادة علم - [00:12:28](#)

فيقدم على حديث انس هذا فيه انه لبي بعد ذلك حديث ابن عمر ينقل انه لبي قبل ذلك نعم لكن يستفاد من هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام كانت - [00:12:56](#)

تلبيته وكان احرامه ودخوله في النسك بعد صلاة ماذا بعد صلاة الضحى بعد صلاة الظهر وهذا الحديث لا بأس به من حيث الاسناد واصله في الصحيحين لكن ليس فيه انه بعد الظهر. وانما الذي فيه انه بعد ان صلى الصبح - [00:13:15](#)

قلب في النهار هذا فيه زيادة تفصيل هذا فيه زيادة تفصيل وان ذلك كان بعد صلاة الظهر نعم هناك من المعاصرين ممن ضعف حديث انس هذا ولعله والله اعلم بسبب عنعنة الحسن - [00:13:39](#)

وهذه ليست بعلة لان الحسن قد سمع من انس الحسن لا شك بالاتفاق انه سمع من انس فهو من اصحاب انس رضي الله تعالى عنه وقد عاصره نحو ستين سنة - [00:14:03](#)

او خمسين سنة بالبصرة انس كانت وفاته بالبصرة بعد التسعين والحسن بعد الانس بنحو عشرين سنة بالبصرة ايضا عام عشرة ومئة نعم وثبت في الصحيح حديث الحسن عن سمرة عفوا الحسن عن انس - [00:14:25](#)

في حديث الشفاعة نعم فلا شك الحسن قد سمع من سمرة قد سمع عفوا من انس رضي الله تعالى عنه فعنعته هنا لا يلتفت اليها لان الحسن الغالب انه يرسل ولا يدلس. الغالب انه يرسل ولا يدلس - [00:14:47](#)

ولذا نص الحفاظ على ان الحسن سمع من فلان وفلان وفلان من الصحابة ولم يسمع من فلان وفلان من الصحابة ما فائدة هذا النص ان من سمع منه فالاصل فيما رواه عنه ماذا؟ الاتصال - [00:15:15](#)

انهما نعم محمول على الاتصال والسماع يعني مثل حديث عن انس ابن مالك ومن لم يسمع منه مثل ابي هريرة القول الصحيح لو جاء التحديث يقبل ولا ما يقبل لا لو جاء التحديث يعني احيانا قد يكون - [00:15:35](#)

جاء مثلا تحديث الحسن قال حدثنا ابو هريرة مثلا هذا اما ان يكون خطأ من من ماذا من الراوي ممن هو دون انس واما ان يكون انست اول كما قال رضي الله عنه خطبنا - [00:15:56](#)

ابن عباس يعني خطب اهل البصرة وانا والحسن لم يسمع من ابن عباس قال خطبنا ابن عباس يعني خطب اهل البصرة كما قال مجاهد خرج علينا سعد ابن ابي وقاص يعني خرج على - [00:16:15](#)

لان المجاهد لم يسمع من سعد او نحو ذلك نعم فالحسن كان يتأول ولا الاصل هذا ثبت هذا عن غير الحسن ماذا يحكم على هذا الراوي الذي لم يسمعه يقول حدثنا؟ كذب. يعني بالكذب في الاصل لكن الحسن - [00:16:34](#)

لامامة وجلالته وهو لا يقصد ذلك يقصد انه خطب اهل البصرة واللغة العربية كما تعلمون. حمالة. واسعة. تحتل هذا واسعة تحتل هذا نعم فالحسن في الغالب انه يرسل فمن ثبت سماعه - [00:16:56](#)

من صحابي خلاص تحمل احاديث على السماع والاتصال الا اذا جاء ما يخالف ذلك بث هواية الحسن عن عبد الله ابن المغفل قد سمع

منه نعم مثل رواية الحسن عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تقبل لانه لم يسمع منه - [00:17:17](#)

لانه لم يسمع من امير المؤمنين علي ابن ابي طالب سمع من عثمان خطبته فقط قال قل ما عثمان خطبنا الا وامر بقتل الحمام والكلاب

الا وامر بقتل الحمام والكلاب - [00:17:40](#)

فهو كان صغيرا بالمدينة فسمع بعض خطب عثمان رضي الله عنه ثم انتقل الى البصرة بعد ذلك بعد ان خرج من البصرة علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن العباس فلم يسمع منهما - [00:17:56](#)

نعم وسمع من غيرهما ممن نزل البصرة مثل ابو بكر الثقفي القول الصحيح انه سمع ولذا جاء في قد في البخاري حديث الحسن بتصريحه بالتحديث عن ابي بكرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان ابني هذا سيد عن الحسن - [00:18:15](#)

ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فهذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:18:43](#)

قال علي ابن المديني انما اثبتنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث نقله عنه البخاري وعلي بن المديني يعني اولا فيما يتعلق بالجلالة كما تعلمون يعني امام يعني يعني تقريبا عند اهل الحديث هو من امكن الناس في العلل - [00:18:59](#)

يقدم على احمد وعلى يحيى بن معين وعلى اسحاق وغيرهم في الصناعة في العلل. الصناعة الحديثية. قال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني قال النسائي كان الله خلق اهل الحديث - [00:19:26](#)

قلقه لعبادة الله نعم ومن عبادة الله نصرته ثم ايضا هو يقدم لان علي ابن المديني بصري فهو من اعلم الناس بماذا باخبار اهل البصرة فاثبت ابو بكر نزل البصرة وتوفي هناك - [00:19:44](#)

والحسن كما تقدم نزل البصرة توفي هناك فعلم المدينة هو ادوى فالبخاري اعتمد قول علي ابن المديني نعم فاذا الخلاصة ان هذه ليست بعلّة وهو سل عليه الصلاة والسلام احرم بعد صلاة الظهر عندما وضع وضع رجله في في الغوز وقامت به الدابة - [00:20:04](#)

قال في الحديث الثاني البخاري عن انس قال هذا هو الجزء يعني هو هذا اصل الحديث الذي قبله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعة. صلى هذا يوم السبت - [00:20:31](#)

هذا صلى يوم السبت صلى يوم السبت لخمس باقين من ذي القعدة الظهر اربعا والعصر بذو الحليفة ركعتين صلى الظهر اربعا ثم خرج عليه الصلاة والسلام فوصل الى ذي الحليفة فصلى العصر بها عليه الصلاة والسلام ركعتين - [00:20:49](#)

وهذا يفيد ان المسافرين يحق له ان يتوخص برخص السفر اذا فارق ماذا؟ البنيان اذا فارق البنيان يحق له ان يترخص برخص السفر وذو الحليفة الان حي من المدينة داخل في المدينة الان - [00:21:16](#)

فهل يحق لاهل المدينة يتوخصون لا لان اصبحت حي داخل المدينة نعم طبعاً ذو الحليفة قريبة جدا من المدينة والان دخلت كما تقدم هنا ترخصه صلى الله عليه وسلم ليس يعني هو صلاته بذو الحليفة - [00:21:40](#)

هل نهاية سفره الى ذي الحليفة لا نهاية السفارة الى مكة عليه الصلاة والسلام ولذا الان مثلا مطار الرياض على القول الصحيح او القول الراجح لعل الابن ينتبه. القول الراجح ان المطار رياض خارج العمران - [00:22:07](#)

صحيح فيه بعض الاتصالات يعني من حيث بعض البنايات لكن الان البنايات قد ما تنتهي يعني. فهو الان خارج العمران يعني تقطع مسافة ما هناك خارج الرياض لا يعني ينقطع البنيان الواضح - [00:22:24](#)

ان كان الانسان بيسافر مثلا من الرياض الى جدة وحضرت الصلاة في المطار يقصد جاء من جدة الى الرياض وحضرت الصلاة ايضا يقصد خرج الشاص يستقبل شخص يستقبل شخص جاء الى الرياض - [00:22:41](#)

هل يقصد هذا الشخص الذي راح يستقبله؟ ما يقصد؟ لانه هو ما نوى السفر ليس مسافر لم ينو السفر ليس هذا سفر ليس هذا بسفر نعم هذا ليس بسطو قال ثم بات بها حتى اصبح - [00:23:11](#)

ثم ركب حتى استوت به واحدة على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما هذا كما تقدم لنا بالامس نستفيد منه فائدة عظيمة وهي التسبيح والتهليل هذا التسبيح والتهليل - [00:23:30](#)

هل هو ذكر خاص او هو التسبيح والتهليل الذي يقال عند ركوب الدابة الذي يظهر والله اعلم ان هذا عند ركوب الدابة دعاء الدابة.  
دعاء ركوب الدابة. طبعاً البخاري بوب على هذا الحديث. باب التسبيح والتهليل - [00:23:59](#)  
عندها ركوب الدابة هذا الحديث جاء من حديث ايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وجاء في ايضاً بعض  
الفاظه ان استقبل القبلة عليه الصلاة والسلام - [00:24:19](#)  
فتقدم لنا بالامس ان الانسان يستقبل القبلة فاذا شرع في الركوب ماذا يفعل يلبي ويقول ايضاً دعاء ركوب الدابة ويقول ايضاً دعاء  
ركوب الدابة قال هنا حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بالحج. تقول ركوب الدابة - [00:24:37](#)  
اه تلي بعد ذلك بالحج قال ثم هل بحج وعمرة اذا الصواب انه كان قارناً لا متمتعاً او مفرداً. وانما كان قارناً وتقدم لنا قبل قليل حديث  
من عباس قال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة - [00:25:01](#)  
امة في حجة يعني القران وجاءت ادلة كثيرة ايضاً اخرى وسوف يأتي ايضاً بعض الادلة على ذلك وقد اختلف اهل العلم هل الافضل  
للانسان ان يقرن او ان يفرد او ان يتمتع - [00:25:30](#)  
اما اذا ساق الهدى نعم فهذا عليه ماذا القران اذا ساق الهدى فهذا عليه القران بما ان الشيخ علي معنا ترى الى الان ممكن للانسان ان  
يسوق الهدى معه ممكن يسوقه من الطائف - [00:25:52](#)  
وهكذا فعل يعني عليه الصلاة والسلام ساق الهدى يعني ساق الهدى طبعاً جاب شيء معه من المدينة وجزء من الهدى اتى به علي ابن  
ابي طالب رضي الله عنه من جهة ماذا - [00:26:17](#)  
اليمن من جهة اليمن ذبح مئة بدنة صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين بيده الشريفة عليه الصلاة والسلام والباقي ذبحه علي رضي الله  
تعالى عنه فاذا الانسان قرن فاذا عفوا ساق الهدى فعليه ان يقبض - [00:26:32](#)  
وعلى القول الصحيح يجب عليه ان يقضي لانه عليه الصلاة والسلام في حديث حفصة قال اني لبثت رأسي وقلدت هدي فلا احل  
حتى انحوا ما اتحلل عندما قالت له حفصة ما بال الناس حلوا وانت لم تحل - [00:26:55](#)  
في الصحيحين قال اني لبثت رأسي وقلدت هدي فلا احل حتى انحض مع القول الصحيح انه يجب عليه ان يقبل لكن نحن نتحدث  
ابتداء هل يستحب للانسان ان يسوق الهدى حتى - [00:27:16](#)  
يعني يقرن او لا يسوق الهدى حتى يتمتع قال عليه الصلاة والسلام لو استقبلت من عمري ما استدبرت لما سقت الهدى ولجعلتها  
عمرة فهذا دليل من استدل على ان الافضل للانسان ان يتمتع - [00:27:38](#)  
اما من قال بالافراد رجحوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان مفرداً وان ابا بكر وعمر رضي الله عنهم وعثمان كانوا يأمرؤن بالافراد  
نعم يعني استدلو بهذا على ان الافضل الافراد - [00:28:03](#)  
هذا القول ضعيف هذا القول ضعيف الافضل لمن لم يسق الهدى ان يتمتع بل هناك من اهل العلم ممن ايضاً يوجب التمتع في هذه  
الحالة ابن عباس كان يوجب على الناس - [00:28:23](#)  
ان يتمتعوا الا لمن ساق الهدى ويستدل بان الرسول عليه الصلاة والسلام الزم من لم يسق الهدى ان يجعلها عمرة وان يتحلل وامر من  
ساق الهدى ان يبقى على احرامه - [00:28:46](#)  
ابن القيم كما تعلمون في زاد المعاد توسع في بحث هالمسألة ثم الذي انتهى اليه قال وانا لقول ابن عباس اميل مني لقول شيخنا يعني  
ابن تيمية ابن تيمية يقول - [00:29:07](#)  
الافضل التمتع لكن الانسان اذا اذا نعم هو لعله يرجح التمتع لكن يقول اذا كان ابياتي بالحج في سفرة والعمرة في سفرة اخرى  
مستقلة فيقول هذا افضل الانساك ان تأتي بالعمرة في سفرة مستقلة - [00:29:24](#)  
وان تأتي بالحج في سفرة اخرى ماذا مستقلة. يقول هذا افضل الانساك ويقول هذا قول الائمة الاربعة وهذا قول الخلفاء الراشدين  
وقول الائمة الاربعة قال محمد الامين الشنقيطي رحمه الله قال انا اذهب لقول ابن تيمية - [00:29:50](#)  
باطواء البيان قال لا نذهب الى قول ابن تيمية الادلة والله اعلم يعني ما تساعد على هذا والله اعلم المسألة يعني يعني على الانسان ان



يتبع ما دلت ما تبين له من الأدلة. ما تبين له من الأدلة - 00:30:12

الأولى بالشخص ان اذا ما ساق الهدى ان يتمتع خروجاً أولاً اتباعاً من السنة لو استقبلت من امرى ما استدبرت لما سقت الهدى لجعلته اعم عندما الزم الناس فاولاً تباعاً للسنة عندما الزم الناس صلى الله عليه وسلم - 00:30:36

الأمر الثاني خروجاً من الخلاف العام الأول هو الأساس تباعاً للسنة ويأتي الأمر الثاني خروج من الخلاف. في مسألة وهي بحثها ابن القيم قال يعني الله عز وجل ما اختار لرسوله الا الأفضل - 00:30:57

ما الذي اختار الله عز وجل لرسوله القرآن فهل يعني يسعى الانسان الى ان يسوق الهدى حتى يقطن ويكون هذا هو الأفضل لعل والله اعلم يعني لعل هذا هو الأقرب ان تيسر للانسان هذا الشيء - 00:31:19

فهذا لا شك انه جميل وحسن وقد وافق سنة الرسول عليه الصلاة والسلام واذا لم يتيسر له سوق الهدى عليه ان يتمتع عليه ان يتمتع كما تقدم شرح ذلك نعم - 00:31:42

قال ثم اهل بحج وعمره واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا. هنا امر ماذا يجيب على من لم يلزم بهذا الأمر يقول هذا امر خاص بنعم الصحابة الذين كانوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع. قالوا هذا امر خاص - 00:32:04

واستدلوا ايضاً ما ثبت عن ابي ذر في الصحيح قال كانت لنا هذه خاصة كانت لنا هذه خاصة لكن الأدلة دلت على انها ماذا عامة قال سواقة بن مالك هذا لعامنا ام للابد يا رسول الله؟ قال بل لابد الابد وشبك بين - 00:32:27

اصابعه دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وشبك بين اصابعه. صلى الله عليه وسلم. فالعمرة داخلة في الحج الى قيام الساعة نعم قال ونحوى النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياماً - 00:32:51

نعم السنة ان تذبح وهي قائمة هذه هي السنة البدنة وجاء في السنن انه ذبح ثلاث وستين صلى الله عليه وسلم وعلي اكمل الباقي وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين - 00:33:11

هذا بالمدينة يعني في العيد في عيد الاضحى عندما لم يحج ذبح في المدينة كان يضحي بماذا صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين يعني لا يفهم عندما وصل الى المدينة ذبح - 00:33:30

كبشين كما ذهب الى هذا ابو محمد ابن حزم رحمه الله لا انما هذا يعني في عيد الاضحى اذا لم يحج يذبح كبشين املحين. كما يعني بينت ذلك الاحاديث الاخرى - 00:33:49

نعم ثم قال مسلم نعم والله هو يقدم يعني التفصيل بالتفصيل كما تقدم يقدم التفصيل هذا محتمل وقد يكون الظاهر كما ذكر ابو زيد انه بعد صلاة الصبح لكن الحديث الذي سبق فيه التفصيل - 00:34:08

يقدم قال بعد صلاة الظهر نعم والله اعلم قال مسلم عن مطوف مطرف هذا هو مطرف بن عبدالله بن الشخير والد مطوف مطوف بن عبدالله بن الشخير والعامري - 00:34:31

البصري مطوف نعم صحابي عفوا تابعي جليل من كبار التابعين وعبدالله والده صحابي وعبدالله والده صحابي وهو الذي روى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام عندما قالوا انت سيدنا وافضلنا فضلاً واطولنا قولاً. قال بقول قولوا - 00:34:50

قولكم او بعض قولكم انما السيد الله طبعاً هذا جاء في حديث انس وجاء في حديث ايضاً مطاوع بن عبدالله بن الشخير عن ابيه نعم نعم فهذا خرج الامام مسلم من حديث حميد بن هلال عن مطوف بن عبدالله - 00:35:14

ابن الشخي هذا اسناد بصري قال قال لعمران بن حصين. عمران نزل البصرة وتوفي هناك احثك حديثاً عمران بن حصين بن نجيد الخزاعي والراجح ان والده ايضاً صحابي والده وادي حصين ابن نجيد الراجح انه صحابي وكان له مكانة بين قومه - 00:35:34

وقد جاء في السنن ما يدل على انه قد اسلم قال احثك حديثاً عسى الله ان ينفعك به. طبعاً عمران بن حصين ارسله عمر رضي الله عنه الى اهل البصرة لكي يفقهه - 00:36:01

ام عم بقعد صار لي اه الشام ولاهل العراق فبالنسبة للبصرة ارسل عمران ممن اوصى العمران ابن حصين الخزاعي رضي الله عنه قالوا احثك حديثاً عسى الله ان ينفعك به - 00:36:17

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمره. هذا دليل اخر على انه كان صلى الله عليه وسلم ماذا قاونا ثم انه لم ينهى عنه حتى مات - [00:36:40](#)

هذا يعني عمران يرد على من ذهب من الصحابة الى ان هذا خاص بحجة الوداع بالصحابة الذين كانوا معه في حجة الوداع عمره كان ينهى عن ذلك كما سوف يأتي - [00:36:57](#)

كما سوف يأتي انه كان عمر ينهى عن ذلك رضي الله عنه لكن الصواب ان هذا ثابت وقد رد عمران وسعد ابن ابي وقاص على من كان ينهى طبعاً استمر النهي - [00:37:20](#)

في عهد وفي عهد عثمان وفي عهد معاوية سعد ابن ابي وقاص رد على معاوية رضي الله عنه قال تمتعنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني هنا المتعة القران - [00:37:36](#)

وكان معاوية كافر بالعرش العرش يعني البيوت كافر يعني قبل ان يسلم قبل ان يسلم لكن جاء بان معاوية رضي الله عنه اسلم متى في السنة السابعة نعم قال لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قرآن يحرمه - [00:37:53](#)

فاذن هو باقي الى قيام الساعة وقد كان يسلم علي هذا مسألة اخرى شطر ثاني من الحديث يسلم علي من قبل الملائكة كانت تسلم على عمران لفضله وجلالته رضي الله تعالى عنه - [00:38:19](#)

وقد ابتلي رضي الله عنه بان بداء الناسوب حتى انه اكتوى كما ذكر هنا قال حتى اكتويت فتركت تركت التسليم عليه فتركت فتركت تركتم من قبل الملائكة بان تركت التسليم عليه - [00:38:43](#)

ثم تركت الكي فعاد عاد التسليم اليه بعد ان ترك الكي وجاء في رواية عنه قال اكتويننا فما افلحنا ولا نجحنا نعم وحصل له استسقاء ايضاً رضي الله عنه حتى انه كان رضي الله عنه يقضي الحاجة - [00:39:08](#)

تحت فراشه ما يستطيع لكن كان صابراً رضي الله عنه حتى توفاه الله سبحانه وتعالى نعم طبعاً الكي جائز لكن قال عليه الصلاة والسلام وانا انهى امتي عن الكي فهو مكروه كراهة تنزيه لا كراهة تحويم - [00:39:31](#)

الكي مكروه كواحد تنزيه لا كراهة تحريم ولذا عمران عندما اكتوى تركت الملائكة التسليم عليه ثم عندما ترك الكي عادت ماذا عادت واخذت تسلم عليه وحدث بذلك عمران لمطور في نهاية حياته. وقال لا تحدث بهذا الا بعد ماذا - [00:39:57](#)

الا بعد موتي قال لا تحدث بهذا الا بعد موتي نعم قال ثم تركت الكي فعاد قال وعن بكر بن عبدالله بكوا بن عبدالله هو المزني البصري وهو ايضاً تابعي جليل كان من اهل الفضل - [00:40:25](#)

نعم هذه الاسانيد كله هاض بصرية عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعاً وهذا كما تقدم في حديث ابي قلابة عن انس وهذا طريق اخر عن انس ابن مالك - [00:40:48](#)

نعم فهو كان قارناً صلى الله عليه وسلم قال بكوا من عبد الله المزني فحدثت بذلك بن عمر فقال لبي بالحج وحده اذا هناك جمع من الصحابة قالوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا كان - [00:41:14](#)

كان مفقود قال فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر ابي تأكد وبيتثبت فقال ما تعدوننا الا صبياناً لانه كان على عهد رسول الله ماذا صغير ولكنه كان يفهم ويعقل هو صاحب الرسول عليه الصلاة والسلام كان عمره عشر سنوات - [00:41:32](#)

عشر سنوات فعندما توفي عليه الصلاة والسلام كان عمره عشرين سنة وحجة الوداع كان في نهاية حياته عليه الصلاة والسلام ما تعدوننا الا صبياناً سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجاً - [00:41:56](#)

وفي رواية سمعت سمعتهم يصرخون بها صراخاً وهذا كما تقدم لنا ان السنة ان يقول لبيك عمرة وحجة اذا كان قارناً او متمتع لبيك عمرة متمتع بها الى الحج فيبين - [00:42:16](#)

نعم تفضل قال رحمه الله عن عبد الله ابن شقيق قال كان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وكان علي يأمر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:37](#)

الله عليه وسلم فقال اجل ولكننا كنا خائفين النسائي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنت مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه

حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن - 00:42:58

فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال علي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهللت باهالك قال فاني سقت الهدى وقرنت. قال وقال لاصحابه لو استقبلت من امري كما استدبرت - 00:43:13

فعلت كما فعلتم ولكن سقت الهدى وقرنت البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة - 00:43:32

نعم قال المصنف رحمه الله عن عبد الله بن شقيق وهو العقيلي عبد الله بن شقيق العقيلي البصري وكان ايضا من فضلاء التابعين كان ايضا رحمه الله من فضلاء التابعين - 00:43:54

البخاري لم يخرج له وانما خرج له مسلم اصحاب السنن نعم من فضل عبد الله بن شقيق تخاصم مع شخص فقال قم معي الى القاضي قال اذهب انت الى القاضي وسله - 00:44:14

وما افتاك به اعطني اخبرني فذهب الى القاضي وسأله فحكم لعبدالله بن شقيق عفووا حكم لي صاحب عبد الله ابن شقيق اللي وقعت بينهما الخصومة فجاء اليه وقال له ترى القاضي حكم عليك - 00:44:35

قبل منه استسلم لهذا الحكم ولا شك ان هذا يدل على فضله رحمه الله تعالى وتعلمون انتم الان يعني القضاة قد آآ يعني اذاهم الناس يحكم القاضي ثم الخصومة تستمر فتتفرع للتمييز ثم ايضا التمييز يحكمون قد يحكمون بحكم القاضي - 00:44:56

فتجد صاحب الخصومة يرفعه الى الديوان الملكي ثم احيانا قد تعاد الى القاضي مرة اخرى فهذا يعني لا شك هذه المشاكل يعني تنزع كثير من البركة نسأل الله ان يعافينا واياكم من هذه المشاكل - 00:45:26

عبد الله بن شقيق هو ايضا ممن نقل اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة على كوفي تارك الصلاة كما روى ذلك الترمذي وقد نقله ايضا الحسن البصري في كفر تارك الصلاة - 00:45:48

وعبدالله بن شقيق قد سمع من عثمان كما هنا وسمع من علي رضي الله عن عثمان وعلي وسمع ايضا من ابي ذر سأل هو الذي سأل ابو ذر كما في مسلم - 00:46:10

قال له يعني هل رأى الرسول عليه الصلاة والسلام ربه في المعراج قال انا قد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رأيت نورا وفي رواية نور ان اراه - 00:46:26

وروى عن ابن عباس قال خطبنا في البصرة كما في مسلم وروى ايضا عن عائشة ام المؤمنين فعبدالله بن شقيق العقيلي من اجلة التابعين قال كان عثمان ينهى عن المتعة - 00:46:47

نعم وكان علي يأمر بها المتعة المراد بها هنا القران والتمتع المعروف الذي يكون بينهما تحلل والقران الذي لا يكون فيه تحلل النهي عمر وعثمان ومعاوية قد تابع ما جاء عن عثمان رضي الله عنه الجميع - 00:47:06

يعني هذا اما انهم ظنوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد افرد او ظنوا ان هذا كان خاصا بحجة الوداع لا يشرع لغيرهم فيعني قيلت يعني ممكن ان يقال اقوال في في الاعتذار عنهم رضي الله عنهم - 00:47:37

وعمر رضي الله عنه قد جاء ايضا عنه الامر بالقران كما سوف يأتينا او جاء بان القران مشروع كما سوف يأتينا وسوف يأتي ايضا تأول عمر نعم غير ما تقدم ذكره - 00:48:04

نعم اما علي رضي الله عنه فكان يأمر بها يأمر بالتمتع المقصود بها القران هنا نعم والسبب انه كان يأمر بها لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد فعلها وامر من ساق الهدى ان يفعل ذلك - 00:48:24

عندما علي قدم من اليمن في الميقات قال لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو موسى نفس الشيء فعل ذلك قدم على رسول الله عليه الصلاة والسلام كل واحد منهما - 00:48:47

منفردا عن الآخر سأل سألها فقال علي رضي الله عنه اني فعلت كيت وكيت بهلال رسول الله. قال معك هديك عفووا عندما قال فعلت كما فعلت فادخله في الهدى معه - 00:49:02



واشركه معه فقال ابقى على احرامك ابو موسى قال معك هدي؟ قال لا ليس معي هدي فامرته ان يطوف ويسعى ويقصر يتحلل فهذا دليل على ما تقدم. هذا دليل على ما تقدم على الانسان اذا ما ساق الهدي ان يتمتع ومن ساق الهدي ان يكون - [00:49:20](#)

قال لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام لان عثمان حاضر حجة الوداع فقال اجل ولكن كنا خائفين يعني ان هذا خاص بحجة الوداع والصواب انهم لم يعني ما كانوا خائفين - [00:49:46](#)

لان هذا حصل بعد ماذا بعد فتح مكة حصل هذا بعد فتح مكة فتح مكة في الثامن حجة وداع في العاشر فما كان هناك خوف ولذا علي رضي الله عنه - [00:50:08](#)

كان يأمر بذلك ولبي امام عثمان. قال لبيك عمرة وحجة فقال له عثمان هل تخالفني؟ قال ما كنت ادع سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام لقول احد كان عثمان هو الخليفة - [00:50:26](#)

لكن لماذا لم يطح علي نعم لانها لا طاعة لمخلوق في خلاف السنة لا طاعة لمخلوق في خلاف السنة واما قول عمار ابن ياسر لعمر يا امير المؤمنين لو شئت الا احدث بحديث التميم - [00:50:43](#)

لما حدثت فهل نكيدك الى يعني لما حفظت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هل عمر ممكن ان ينهى عن مرظ عن التحديث بسنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:51:04](#)

لا يمكن تبليغ الخير ما يجوز النهي عنه. تبليغ الخير ما يجوز وعمر اجل. ولذا قال حدث. ما نهى فتبليغ الخير والعلم لا يجوز لاحد امير او وزير ان ينهى عن تبليغ الخير وتبليغ العلم - [00:51:23](#)

فهذا يعني قد جاء الامر به من قبل الله عز وجل وبلغه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وقد نهى الله عز وجل عن كتمان العلم نعم قال النسائي عن البراء ابن عازب - [00:51:45](#)

النسائي خرج هذا الحديث من طريق اه يونس بن ابي اسحاق السبيعي عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما عاجب ايضا كان صحابيا قال كنت مع علي بن ابي طالب حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن - [00:52:06](#)

فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم علي ما خرج مع الرسول عليه الصلاة والسلام من المدينة لانه كان باليمن فجاء ومعه جمع من البدن قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت؟ قلت اهللت باهالك - [00:52:32](#)

قال فاني سقت الهدي وقرنت واشركه في هديه وامره ان يبقى على ماذا على احرامه امره ان يبقى على احرامه وقال لاصحابه لو استقبلتم من عمري كما استدبرت والذي في الصحيحين - [00:52:55](#)

لو استقبلت من امري ما استدبرت وهذا اللي موجود عند النسائي قال لو استقبلت من عمري ما استدبرت اقصد في الصحيحين في حديث حبصة لو استقبلت من عمري ما استدبرت يعني هذه في النسخة المطبوعة وقد يكون هذه في نسخة - [00:53:15](#)

لفعلت كما فعلتم ولكن سقت الهدي وقرنت نعم هذا دليل من استدل هذا هذه حجة من استدل على ان الافضل هو التمتع نعم ثم قال البخاري عن عمر بن الخطاب - [00:53:37](#)

هذا كما تقدم حديث عكرمة عن ابن عباس عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول وادي العقيق في للحليفة يقول اتاني الليلة ات من ربي. فقال صلي في هذا الوادي المبارك - [00:54:01](#)

وقل عمرة في حجة صلي في هذا الوادي المبارك هل صلاة خاصة لهذا الوادي لبركته او هذا يعني صل ما اوجب الله عز وجل عليك من الفرائض وما شرع لك من النوافل من صلاة الليل - [00:54:27](#)

هذا لعله هو الاقرب هذا لعله هو الاقرب والله اعلم يعني من الفرائض وما شرع لك من النوافل من مثل قيام الليل نعم وقل عمرة في حجة في هذا الحديث فائدة عظيمة - [00:54:54](#)

اولا ان القرآن قد جاء الامر به من قبل من من قبل الله عز وجل ثانيا انه ابتداء يعني بعض اهل العلم جمعا بين الادلة قالوا كان الرسول صلى الله عليه وسلم مفردا ثم - [00:55:11](#)

ثم قرن ادخل العم على الحج قالوا كانوا مفردا ثم قرن بعد ذلك هذا الحديث يفيد؟ لا وايضا حديث انس وحديث البراء. لكن هذا بعد

في شيء اوضح انه كان قبل ذلك جاء الامر من الليل - [00:55:32](#)

صلي في هذا الوادي البعثاني البارحة ات من ربي فاذا ابتداء هو قد قرن صلى الله عليه وسلم نعم اطلعي قال رحمه الله تعالى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج - [00:55:50](#)

وعمرة فليفعل. ومن اراد ان يهل بحج فليهل. ومن اراد ان يهل بعمره فليهل. قالت عائشة فاهل فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل ناس بالعمرة والحج واهل ناس بعمره وكنت في من ال بالعمرة - [00:56:16](#)

زاد عنها في طريق اخرى فاما من اهل بعمره فحل. واما من اهل بحج او جمع الحج الى العمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وعن ابي موسى قال وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال بما اهللت -

[00:56:36](#)

قال قلت اهللت باهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي؟ قلت لا. قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي. فكنت افتي الناس بذلك في اماره ابي بكر وامارة -

[00:56:56](#)

عمر وامارة عمر فاني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شأن النسك فقلت ايها الناس من كن افتيناه بشيء فليأتأت فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه فاتموا. فلما - [00:57:16](#)

قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدث في شأن النسك قال ان نأخذ بكتاب الله عز وجل فان الله قال واتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي - [00:57:38](#)

وفي طريق اخرى قال عمر قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعله. ولكني كرهت ان يضلوا معرسين بهن في الراك معرسين بهن في الراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم - [00:57:58](#)

ابو داود عن قتادة عن ابي شيخ الهنائي ان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما قال قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وعن ركوب جلود النمر؟ قالوا نعم - [00:58:14](#)

قال فتعلمون انه نهى ان يقرئ ان يقرن بين الحج والعمرة فقالوا اما هذه فلا. فقال اما انها معهن ولكن نسيتم قال ابو داود رحمه الله تعالى الهنائي اسم قيوان بن خالد - [00:58:32](#)

ممن قرأ على ابي موسى من اهل البصرة قال خيوان بالخاء الموقوتة وفي باء الخاء المنقوتة المنقوتة ذكره ابو محمد ابن ابي حاتم وقال روى عنه قتادة ويحيى ابن ابي كثير وذكر ابو محمد علي ابن احمد ان ابا شيخ لم - [00:58:48](#)

مع هذا الحديث من معاوية ابن ابي سفيان وقد سمع منه غير ذلك بين هذا في حجة الوداع نعم قال المصنف مسلم عن عائشة قالت هذا الحديث قد خرج في الصحيحين - [00:59:07](#)

بل ان البخاري قد كرر هذا الحديث في مواضع كثيرة اكثر من ثلاثين موضع ولعل هذا الحديث هو اكثر حديث كرره البخاري وله الفاظ كثيرة وجاء من طرق ايضا عن عائشة - [00:59:30](#)

ومن طريقه الزهر عن عروة عن عائشة ومن طريقه هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ومن طريقه محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة ولا هو طرق اخرى - [00:59:47](#)

فهو حديث صحيح مشهور جاء باسانيد متعددة عن عائشة وله الفاظ كثيرة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمره فليفعل - [01:00:03](#)

هو في الاول خيرهم صلى الله عليه وسلم ومن اراد ان يهل بحج فليهل. ومن اراد ان يهل بعمره فليهل. خيرهم بين الانساك الثلاثة قالت عائشة فهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج - [01:00:18](#)

واهل به ناس معه وهل لناس بالعمرة والحج؟ وهل لناس بعمره وكنة فيمن اهل بعمره يعني كانت متمتعة لانها لم تسق الهدي واناس معه اي ممن ساق الهدي ومنهم الزبير ابن العوام وطلحة بن عبيد الله وتقدم ان علي ايضا دخل معهم - [01:00:35](#)

نعم وابو بكر رضي الله عن الجميع نعم هذا كان في الاول خيرهم اما قولها هنا فهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج؟ تقدم ان الصواب هل بحج وعمره - [01:01:03](#)

فامن يكون قولها تريد انه احل بحج لانه لم يتحلل يعني هلاً بحج وعمره لكن سمته حج لان الحج هو النسك الاكبر ولكونه لم يتحلل او تريد حقيقة ذلك انه لم يهل بالقران بعمره اصلاً وانما هل بحج - [01:01:26](#)

فان كانت الاول فان كان الاول هذا صحيح انه كان قارناً ولم يتحلل وان كانت تبيد الثاني فالصواب هو الاول هو هذا دلت النصوص على انه قرن صلى الله عليه وسلم ابتداء - [01:01:48](#)

نعم ثم بعد ذلك حثهم على التمتع لمن لم يسق الهدى ثم اخر شيء على بعد السعي امرهم الزاما من لم يسق الهدى فليتحلل. ومن ساق الهدى يبقى على ماذا - [01:02:06](#)

على احرامه وقام سواق هذا لعامنا ام للابد؟ قال بل لابد الابد. صلى الله عليه وسلم زاد عنه في طريق اخرى فاما من اهل بعمره فحل واما من اهل بحج او جمع الحج الى العمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر. نعم - [01:02:28](#)

قال وعن ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري رضي الله عنه الراجح ان اتوفي عام اربعة واربعين نزل البصرة لكن توفي بمكة نعم حديث ابي موسى هذا قد جاء في الصحيحين - [01:02:49](#)

جاء من حديث قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء نعم فقال بما اهللت - [01:03:07](#)

طبعاً هو نزل عليه الصلاة والسلام بالابطح هو الان اللي فيها الامارة امارة مكة امارة مكة وقال بما اهللت؟ قال قلت اهللت به لا للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:24](#)

قال هل سقت من هدي قلت لا. قال فطف امر بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلم اذا امر بالاحلال لانه لم يسق الهدى فاذا حج الانسان ولم يسق الهدى فعليه ان - [01:03:42](#)

يتمتع فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قومي. فمشطتني نعم وغسلت رأسي طبعاً بعض الجخال قالوا يجوز الرجل ان تمشط امرأة اجنبية عنه ويستدل بهذا الحديث وقد كذب - [01:04:01](#)

فهذا الحديث ليس فيه دليل على ما قال امرأة من قومه هي اخته من ال في رواية من قال عبد الله بن قيس من ال عبدالله بن قيس اخته ولا بنته - [01:04:31](#)

من ال عبد الله ابن قيس هذا يعني هذا يعني اذا حملناه حملناه على الجهل من استدل بذلك على ان المرأة الاجنبية تمشط هذا كذب على الشرع نعم فامرأى من قومها من اله. اخته بنته نعم - [01:04:47](#)

فمشطتني وغسلت رأسي فقال عبد الله بن قيس جاء في رواية الاخوة فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر فاني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل بالموسم موسم الحج - [01:05:11](#)

الحمد لله دينكم الله يصلح بالكم وقال انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شأن النسك اي عمر فقلت ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتعذر عمر لا شكى له من ابي موسى - [01:05:33](#)

فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه فاتموا. خذوا به فتواك فلما قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شأن النسك من امر الناس بان لا يتحللوا قال عمر - [01:05:55](#)

ذكر دليل عمر رضي الله عنه ان نأخذ بكتاب الله عز وجل فان الله قال واتموا الحج والعمرة لله يعني اللي فهم عمر انكم لا تتحللون حتى تتمون بذبح بذبح الهدى - [01:06:16](#)

وان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدى هذا دليله في ذلك عمر رضي الله عنه اما انه خفي عليه - [01:06:39](#)

الامر او نسي والعقب انه نسي نعم وفي قصته كما تقدم مع عمار نسي في قصة مع امه عندما اجنب عمر وعمار عمر ما صلى ما

وجدوا الماء فعمار ماذا فعل - 01:06:59

تملك بالتراب كما تفعل الدابة اجتهد رضي الله عنه وتعود فما ذكره عن نفسه فاخبر رسول الله عليه الصلاة والسلام بذلك فقال لعمار عليه الصلاة والسلام يعني امره ان يضرب بيديه الارض يقول هكذا فضرب بيده الارض ونفخ فيهما وفي رواية مسح اليمين باليسار ثم مسح وجهه - 01:07:22

وعلى يديه نعم ذكر عمار عمر نسي فقد يكون نسي رضي الله تعالى عنه وجاء في رواية اخرى من غير طريق طارق بن شهاب قال وفي طريق اخرى هذي عند مسلم - 01:07:50

من حديث ابراهيم ابن ابي موسى عن ابي موسى حديث ابراهيم بن ابي موسى قال عمر قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعله - 01:08:12

ولكني كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الارك. العراق شجر الارك كان ينبت في هذه الاماكن في المشاعر معرسين بزوجاتهم عندما يتحللون خلاص يحق لهم ان يأتوا زوجاتهم ولا ما يحق؟ يحق - 01:08:29

كرهت ان يظلوا معرسين بهن في العراق ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم يغتسلون بعد ان يأتوا نساءهم يقول كرهت لهم ذلك نعم هذه الرواية يعني لا شك ان الرواية تأكل بن شهاب اصح - 01:08:58

طارق بن شهاب اصح وجواي طارق بن شهاب ليس فيها انه علم وانما الذي فيها ذكر حجته فجواي طارق بن شهاب اصح من هذه الرواية فالاقرب الله والله تعالى اعلم ان عمر كان متعودا - 01:09:21

فنسي الذي حصل وجرى. نسي الذي حصل وجرى. او او حمل هذا كما تقدم على انه شيء خاص كما قال عثمان كنا خائفين نعم وكما قال ابو زو هذي كانت لاصحاب رسول الله - 01:09:46

دون غيرهم كما ثبت في الصحيح نعم الاقرب انه رضي الله عنه انه كان متعودا رضي الله تعالى عنه والذي نخلص اليه ان من لم يسق الهدى عليه ان يتمتع - 01:10:03

هذا الافضل في حقه اما وجوبا واما فضلا واتباعا للسنة نعم كما تقدم واما ان ساق الهدى عليه ان يقبلن على حسب كلام ابن عباس وغيره ان خلاص ليس هناك ماذا - 01:10:25

افراد اما ان تسوق الهدى فتكمل واما ان لا تسوق الهدى فماذا؟ فتتمتع نعم وهذا اللي رجحه ابن القيم الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله دخل على الشيخ محمد ابراهيم المفتي في زمنه - 01:10:46

يسلم عليه في وقت الحج فسأله بماذا عن اي الانساك؟ قال مفرد قال هل يعني انت ترى ان الافراد هو الافضل قال له انا ما اقصد هذا وانما اقصد ارد على من منع من الافراد - 01:11:12

ارد على من منع من الافراد طبعا الشافعي المالكي والشافعية يرون الافراد افضل قال انا لا يعني انا قصدي ارد على من منع الافراد نعم المهم يعني الحج هناك مسائل فيه قد وقع فيها الخلاف - 01:11:31

نعم وهذه من جملة المسائل التي وقع فيها الخلاف بين اهل العلم وحتى على قول من منع الافراد لو حج الانسان مفردا وبالذات كان متأولا هذا يجزى عن حجة الاسلام لو لم يحج الا هالحجة - 01:11:52

يجزى ولا ما يجزى لا شك انه يجزى. لا شك انه يجزى. الكلام في يعني اما في الاولى او الافضل او الوجوب الذي لا يبطل النسك او وجوب الذي لا يبطل النسك الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - 01:12:12

ينقل الاجماع ينقل اجماع على مشروعية الانساك الثلاثة ينقل الاجماع المهم المسألة هذي من ضمن المسألة التي وقع فيها الخلاف الحج بحمد الله واضح وبين لكن هناك مسائل يسيرة فيها الخلاف كما وقع في الصلاة والزكاة وما شابه ذلك. نعم - 01:12:29

ابراهيم بن ابي موسى نعم ايه في مسلم ابراهيم رواية ابراهيم بن ابي موسى عن ابيه في مسلم ايه اصلح اصح اه يعني هو طبعا الاصح لا ينافي الصحة يعني عندما نقول هذا اصح لا ينافي صحة الآخر - 01:12:51

واحيانا قد يحتاج الانسان الى التوجيه قد يحتاج الشخص الى التوجيه انا الذي يعني ذهبت الي في حديث قيس ابن مسلم يعني هنا

عمر يقول انا علمت ومع ذلك افقتيت بذلك - [01:13:18](#)

وعمر مقامه ومنصبه اجل واشد الناس اتباعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول انا علمت فاما يعني ان نحمل هذه الرواية يعني نرجح رواية قيس بن مسلم التي ليس فيها وهي في الصحيحين - [01:13:36](#)

واما ان نقول يعني قد علم لكن يعني جعل هذا اما خاص لكن اللفظ لا يساعد على هذا يقول كرهت ان يبقوا معرسين ما قال يعني ان هذا خاص فمقام عمر يعني اجل - [01:13:59](#)

ان اذا علم بالسنة لا لا شك ان عمر وغيره من الصحابة كان يشد الناس اتباعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي دعا الى ذلك قال ابو داوود عن قتادة عن ابي شيخ الهنائي - [01:14:20](#)

وسوف يأتي ان شاء الله الكلام عليه ان معاوية ابن ابي سفيان قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وكذا - [01:14:37](#)

طبعا عند ابي داود كذا وكذا وعن ركوب جلود النمو هو جاء في بلفظ عند النسائي نهى عن عليه الصلاة والسلام عن الذهب والحريض ونهى عن ركوب جلود النمو فهذا ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [01:14:50](#)

فركوب جلود النمو يعني تجعل سرج ومفارش يوكب عليها هذا ممنوع والله اعلم لعل يعني لعل العلة في هذا لما في ذلك من الخيلا يعني النمو معروفة كما تعلمون الفتك والشدة - [01:15:17](#)

الافتراض فلبس جلودها قد هذا يعني يدعو او او ركوب هذه الجلود قد يدعو الى الخيلاء والى الترفع فلعل والله اعلم جاء النهي يعني لعل الحكمة في النهي عن وقوف جلود النمو هو هذا والله اعلم - [01:15:41](#)

نعم قال قالوا نعم قالوا فتعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقالوا اما هذه فلا فقال اما انها معهن ولكنكم نسيتم نعم. قال ابو داود الهنائي اسمه خيوان ابن خلدة ليس خالد ابن خلدة اللي عند ابي داود ابن خلدة - [01:16:10](#)

ممن قرأ على ابي موسى من اهل البصرة او عمر ارسل ابو موسى يعلم اهل البصرة وكانوا يقرؤون فتعلموا على يديه قراءة القرآن وجمع كبير وخيوان هذا ليس بالمشهور ليس بالمشهور - [01:16:38](#)

يعني لم يكن مشهورا نعم روى بعض الاحاديث روى عنه بعض كبار بعض الادلة من التابعين كقتاده ويحيى ابن ابي كثير لكن ما كان من المشهورين بالثقة يعني فيه نوع جهالة - [01:17:05](#)

وهذا الذي رواه فيه نكارة الشطر الثاني وهو النهي عن الحج القران بين الحج والعمرة الرسول قد قرن وامر الناس كيف نهى عن ذلك فهذا ليس بصحيح طبعا بين ابو محمد ابن حزم - [01:17:22](#)

قال وذكر ابو محمد علي ابن احمد يعني ابو محمد ابن حزم رحمه الله ان ابا شيخ لم يسمع هذا الحديث من معاوية بن ابي سفيان فيكون مرسلًا وقد سمع منه غير ذلك بين هذا في حجة الوداع في كتاب حجة الوداع لابي محمد - [01:17:41](#)

ابن حزم وهو من انفس الكتب في بيان حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم واطال نوعا ما النفس في بيان احكام الحج. ومن المسألة التي تكلم عليها هي مسألة ترجيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان قارنا - [01:18:04](#)

ولد بن حزم كان يوجب القران لمن لمن ساق الهدى ويوجب التمتع على من لم يسق الهدى نعم وقد طبع حجة الوداع وايضا من احسن من كتب في الحج ابو بكر ابن خزيمة - [01:18:25](#)

في كتابه الصحيح اطلال النفس في بيان صفة حجه صلى الله عليه وسلم اه في منشك او كتاب الحج من الصحيح نفيس في بابه نعم اطلال النفس في بيان صفة حجه صلى الله عليه وسلم - [01:18:47](#)

نعم الشاهد من هذا ان هذا الخبر لا يصح ان هذا القبر لا يصح في شطره الثاني مخالف لما تواترت به النصوص والاحاديث. مخالف لما تواترت به النصوص والاحاديث وقد يكون معاوية رضي الله عنه - [01:19:12](#)

النسي اخطأ ان يعني اخطأ في نقله ان الرسول نهى عن ذلك هو قد يكون هذا من ابي شيخ الهنائي وخاصة هو الخبر مرسل بينه وبين معاوية فهذا الخبر ليس بصحيح - [01:19:35](#)



البتة في شطره الثاني منكر وليس بصحيح. ولعل نقف عند هنا نعم الله اليكم جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول ما معنى قولكم في بعض الاحاديث واصله في الصحيحين هو طبعا الاحاديث يقول له الاحاديث كثيرا ما يكون لها روايات والفاظ واسانيد - [01:19:53](#) فقد يروى الحديث بعدة اسانيد في الصحيحين وفي اسانيد لهذا الخبر خارج الصحيحين وتختلف الالفاظ فالمقصود ان اصل هذا الحديث في الصحيحين لكن هذا اللفظ الذي معنا هو في السنن - [01:20:18](#)

نعم احسن الله اليكم يقول شيخنا بارك الله فيكم اريد الحج باذن الله هذه السنة وسبق اني حججت كثيرا فذكر لي بعض الاقارب الاخوات توفيت وارادوا ان يحجوا عنها. وهذه المرأة ليس بيني وبينها قرابة فايهما الافضل في حقي احج عن نفسي ام استنيب عن هذه الاخت؟ مع العلم باني - [01:20:34](#)

مستطيع للحج وهل اخذ منهم اجرة ام لا والله اقلني دين بما ان هذه المرأة لم تحج فانت اقضي دينها ولك بحمد الله مثل اجرها مثل عجو من حج عن نفسه عندما يحج الانسان عن غيره - [01:20:55](#)

واذا يعني الاولى الا تأخذها مبلغا من المال اذا كنت مقتدر فالاولى انك لا تأخذ. حتى يكون باذن الله اجر ك اعظم نعم يقول الان يصعب سوق الهدى. فهل تجزئ القيمة عن ذلك - [01:21:16](#)

القيمة نعم لا يعني الاصل سوق الهدى يؤتى به من خارج يؤتى به من المواقيت او من خارج الحل ويساق الى مكة وليس فيه كبير صعوبة هذا حصل من ناس معاصرين - [01:21:35](#)

ساقوا الهدى نعم احسن الله اليكم يقول في حديث يصلي في هذا الوادي المبارك وقل وعمره في حجة الا يدل على الاهلال بعد الصلاة وهو طبعا في حديث ابن عمر جاء تفصيل ذلك. في حديث ابن عمر وجاء تفصيل ذلك. نعم - [01:21:52](#)

احسن الله اليكم. يقول ما ترجيحكم في صلاة الضحى؟ هل تصلى دائما؟ ام لا؟ ام تصلى لسبب الافضل ان تصلى دائما الرسول عليه الصلاة والسلام حث ابو هريرة وغيره على ركعتي الضحى - [01:22:11](#)

نعم فهذا هو الافضل. اما كونه صلى الله عليه وسلم لم يكن يداوم عليها فهذا اما لانه عليه الصلاة والسلام مشغول بما هو اعظم من ذلك واما وفقا بامته صلى الله عليه وسلم - [01:22:29](#)

لنا يتكلف ذلك يعني يقولون نريد ان نحافظ على السنة نعم فهو قد حث دائما عليه الصلاة والسلام على سنة الضحى. نعم السلام عليكم يقول استدل ابن المديني رحمه الله تعالى على سماع الحسن - [01:22:49](#)

من ابي بكرة الا يدل ذلك على سماعه من سمرة فقد ثبت اه حديثان وفهمت من الكلام انه ليس مدلس انما هو يرسل وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية نرجو من الشيخ بارك الله فيه ان يحل لنا هذا الاشكال في السماع - [01:23:06](#)

هو بارك الله فيكم الارسال نوع من التدليس. التدليس على اقسام متعددة ليس على قسم واحد وانا عندما قلت هو يوصل ولا يدلس اعني تدليس الاسناد اعني تدليس الاسناد الخاص هذا الذي اعنيه - [01:23:25](#)

الحسن في الغالب انه يغسل. في الغالب انه يرسل. هذا هو الغالب وقد يدلس احيانا تدليس الاسناد فبما انا سمع من من انس خلاص احاديثه تحمل السماع والاتصال. الاخوة الا اذا دل دليل على خلاف ذلك - [01:23:44](#)

واما سمرة فقد سمع من سمرة حديث العقيدة هذا في البخاري. عندما قال ابن سيرين لحبيبنا الشهيد اذهب وصل الحسن هل سمع من سمرة وذهب وساله؟ قال نعم سمعته من سمرة - [01:24:01](#)

لكن هناك حديث رواها ولم يسمعها من سمرة وتقدم الكلام على هذا قديما بدوس التقمدي واطلت بعض الكلام في هذه المسألة الطبراني في الكبير ساق نحو مئة حديث من رواية الحسن عن سمرة - [01:24:16](#)

بالمكون جلها مستقيمة فيها اشياء نكاوة في اشياء فيها نكارة منها نهى عن بيع الحيوان بالحيوانين وهذا جاءت الدالة على جواز ذلك وان بيع الحيوان بحيوانين او ثلاثة لا يدخل في الربا - [01:24:34](#)

لا يدخل في الاصناف التي جاء النهي عن التفاضل فيها فيجوز تبيع الحيوان بعشرة وبمائة كما انه يجوز ان تبيع الارض عشرين ارض او تبيع السيارة بمائة سيارة. او الثوب بعشرة ثياب - [01:24:58](#)

نعم فهذا لا يدخل في الاصناف التي جاء النهي عنها نعم فالمهم في احاديث خمسة او ستة فيها بعض النكارة يعني منها ابو العرب

سام الى اخره يعني هذا قول النصابين المشهور انه قول النسابين - 01:25:20

يعني صار محام ويافت حام ابو الافارقة ويافت الشقالب والروم فهذا المشهور انه من قول النسابين. هذا المشهور انه عند النسابين

يعني هو جاء في حديث ايضا الحسن عن سمرة - 01:25:45

ففيه يعني في اشياء فيها نكاسة فهل وجاء ما يدل على انه اخذ صحيفة اخذ صحيفة جاء ما يدل على انه اخذ صحيفة نعم احسن

الله اليكم نختم بهذا السؤال يقول هل وردت قراءة هل ورد في الحديث قراءة سورة الشمس في الركعة الاولى لصلاة الضحى وفي

الركعة الثانية - 01:26:02

سورة الضحى هذا لم يثبت هذا ليس بثابت نعم هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:26:24